

أضواء البيان

@ 267 { يا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيَّرُ } . .

قد بيّنا الآيات الموضحة له مع إيضاح معنى { أَوِّبِي مَعَهُ } في سورة (الأنبياء) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُونَ وَالطَّيَّرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ } . { وَأَلَدْنَا لَدَهُ الْوَحْدِيدَ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ } . .

قد قدّمنا الآيات التي فيها إيضاحه مع بعض الشواهد ، وتفسير قوله : { وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ } ، في سورة (الأنبياء) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكَؤْمٍ } . وفي (النحل) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَسَرَابِيلَ تَقَيِّكُم بِأَسْكَؤْمٍ } . .

7 ! { وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوًّا هَهِهُهُ وَرَوْاحُهُهُ شَهْرُ } . قد

بيّنا الآيات التي فيها إيضاح له في سورة (الأنبياء) ، في الكلام على قوله : { وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ } ، مع الأجوبة عن بعض الأسئلة الواردة على الآيات المذكورة { وَمِنَ الْجِبِّ مَن يَعْمَلُ بَيِّنًا يَدَّيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ } ، إلى قوله تعالى : { وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (الأنبياء) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغْوُوهُمْ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ } . { وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ } . قد قدّمنا الآيات الموضحة له في سورة (الحجر) ، في الكلام على قوله تعالى عنه : { لَازِيئِينَ لَّهْمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَوِيَّ لَهُمْ أَجْمَعِينَ } . وفي سورة (الأعراف) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ } ، وقوله : { وَلَقَدْ صَدَّقَ } ، قرأه عاصم وحمزة والكسائي بتشديد الدال ، والباقون بالتخفيف . { وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَن يُوَفُّ مِنَّا بِالْآخِرَةِ } .